فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

مناقب عثمان بن عفان بن عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال
حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دخل حائطا وأمرني
بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر
ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر
يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فإذا عثمان بن عفان قال حماد وثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان
يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان
غطاها حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا أبي عن يونس قال ابن
شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه
الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة قلت إن لي
إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال معمر أعوذ بالله منك

فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت
إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه وقد أكثر
الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه قلت لا ولكن
خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث
محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما بال هذه الأحاديث التي تبلغني
عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا
عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدثنا مسدد قال يحيى عن سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه ومعه أبو بكر وعمر
وعثمان فرجفت فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق
وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال شاذان قال عبد العزيز
ابن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه
لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل
بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا قال أبو عوانة
قال عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان
فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم

Copyright © King Saud University